

تنفسه في الوقت انفاً عصره . فن طيبه طابت له طقاته
 تروح له الارواح حيشته . لها سحر من حيه سماته
 فتجرب احراراً المجمع لأجله . وفي جمعه كل الوجود جماته
 وكل فواد فيه بيت مقامه . له حرر تحمي به حرمانه
 لطائفه طافت عليه به وفيه . عوارف اعرف النعم فاته
 تصوره بالحق يوجب صدقه . عليه بما تعطي له صدقته
 فلا حسن الا في محاسن وجهه . ولا محسن الا له حسنه
وقال رضي الله عنه
 لك في العقول معارف لا تتكرر . وعلى العقول شواهد لا تستر
 وطوت سرانها على اسرارها . طبا الغيرك دائما لا ينشر
 وبدا جمالك للعيون فمن ابى . خلع العذار على الهوى لا يعثر
 لم لا يضيء بك الوجود وليله . فيه صباح من جمالك مسفر
 فبسمش حسبك كل يوم مشرق . وببدر ووجعك كل ليل مفر
 ما لاح خبر اذ يلوغ مخبر . الا وذاك الخبر عنك مخبر
 فعلى جمالك بالكمال جلالة . فيها الأهل الكنف مضمير
 شهدت لك الأشهاد أنك واحد . في كل كون انت لا تتكرر
 علم اليقين براك عين يقينه . في غيب في حق اليقين ويحضر
 يا من تنزل في سنا سبغاته . تمت لا بالفعل لا يتصور
 اسماؤك المحسني سميت بمظاهر . حسنت فما للبقع فيها مطهر
 فلكل

فلكن ذات من جمالك فاعل . وكل فعل من جمالك مصدر
 ومصادر الافعال باسماء غيرت . ولها الاشارة وهو فيهم مضمير
 ولو جمعه كل الجهات توحى . وهو الذي في كل شفع يوتر
 وحلى جمالا في وجود طاق . لا يستحيل وغيره يتغير
 فالجسيم يقيني في عن اوصيا . حكما فلا عرضا ولا هو جوهر
 ويدت حقائق حقه بدقائق . في وحدة بصفاته تتكرر
 فتبارك اسم الله جل جلاله . عن اذك فكر في علاه يفكر
 هو واحد في واحد آحاده . حلت فلا تحصى ولا هي تحصر
 يا نطقه الخط القويم ون . في الرفع يصب من عليه يكسر
 هيما يتجو من هو لك هوانه . ان شاء يجذر منه او لا يجذر
 اذك فيك من الغرام غممه ابداه يحيى . وفيه يقدر
 انساه تذ الهوى سلوانه فسلوته المشي لا يذكر .
 شعر السلوبه فاشعرا طوي . ثوب الضنى وسلوه لا يشعر
 بعد وعيون العائذ فاترى . عين له اثر اعليه تغبر
 كتبت على وصاتنا سرارة . والحفن على اللذامع تسطر
 سره ضمائر الجفون فهل يري . دمغ يسر وجفن عين يضمير
 سهل علم وهو اه هوانه . والحوت فيه هين لا يعسر
 اخلا بوع الصبر وهي وار . ومنازل التبرج فيما يعمر
 يبغي سلوب كل حرف عامل . جزما وما فيه لفعل مصدر